فاطرد له القول الذي كان استصعب عليه في هجاء عكرمة وافتتحه بالنسيب فقال .

(أَجدّ َ اليومَ جيرتُكَ احتمالا ... وحثّ َ حُداتُهم بِهِمُ الجِمالا) .

(وفي الأظعان آنِسَةٌ لَعُوبٌ ... ترى قتْلي بغير دمٍ حَلالا) .

(أُمَيّةُ يوم دَيْرِ القَسّ ِ ضنّ َت ... علينا أن تُنوّ ِلنا نَوالا) .

(أَبِيني لي فربّ أخٍ مصافٍ ... رُزِئت وما أحب به بِدالا) .

وقال فيها يهجو عكرمة .

(أقلني يابن رِبعي ثَنائي ... وهبها مِدحة ذهبت ضلالا) .

(وهبْها مِدحة لم تُغنِ شيئاً ... وقولاً عاد أكثرهُ وبالا) .

(وجدنا العِزّ َ من أولاد بكرٍ ... إلى الذّ ُهْلين يرجِع والفِعالا) .

(أعكرِمَ كنتُ كالمبتاع داراً ... رأى بَيْعَ الندامةِ فاستقالا) .

(بنُو شيْبَان أكرمُ آل بكرٍ ... وأمتَنُهم إذا عقدوا حِبالا) .

(رِجال أُعطِيتْ أحلامَ عادٍ ... إذا نطقوا وأيدِيَها الطوالا) .

(وتيمُ ا ِ حيّ ٌ حيّ ُ صِدقٍ ... ولكنْ الرّ ِحَى تعلو الثّ ِفالا) .

صوت .

(سقى دِمنتين لم نجِد لهما أهلا ... بحقلٍ لكم يا عزّ َ قد رابني حَقْلا)